

تاج العروس من جواهر القاموس

" هاجك من أروى كمنهاض الفاك قال الأصمعي : إنما هو الفاك " فأطهره التضعيف ضرورة . والفاك : انكسار الفاك أو زواله . والفاك وفي المحكم الفاك : انفراج المنكب عن مفاصله استرخاء وضعفًا وهو أفك المنكب ويأوي قريبًا إعادته . ومن المجاز : الفاك : الحُمق في استرخاء وضعف في رأيه قال أبو قيس ابن الأسلت : الحزم والقوة خير من ال... لإشفاق والفاك والهاع وما كُنْتَ فاكًا أو ما كُنْتَ أفكًا ولقد فاك كعلمت وكرمت أي : بكسر العين في الماضي وفترتها في المضارع ويضم ههما تفك وتفك فاكًا وفكًا ووقع في نسخة شيخنا كعلمت ولديت فقال : وفيه ما مر في ل ب ب عن يونس أن لب لا نظير له فيستدرِك هذا عليه ويأوي في دم مَهْمَل الدال . قلت : ونقل أبو جعفر اللبلي في بغية الآمال ما نصه : ولم يأت من المضاعف على فعل بضم العين ؛ لأنهم استثنوا الضمة مع التضعيف والتضعيف يقتضي التضعيف إلا كَلِمَةً واحدة رواها يونس وهي لببت تلاب وزاد ابن القطاع عززت الشاة تعزز : إذا قل لبنتها وقد مر البحث فيه في ل ب ب فراجعهُ فإنه نفيس . والفاك : كواكب مستديرة بحيال بنات نعش خلف السمك الرامح قال الجوهري : قال الأصمعي : وهي التي تسميه كذا في النسخ والصواب يُسميها الصبيان قَمْعَةً المَساكين كما هو نص العباب والصحاح وإنما سميت بها لأن في جانبها ثلمة وكذلك تلك الكواكب المجمعمة في جانب منها فضاء . ومن سجات الأساس : فلان لا تُفارقه الفاك ما صحب السمك الفاك . والأفك : اللحي نفسه كالفك أو الأفك : مجمع الخطم كالفك أي ضًا أو هو مجمع الفكين على تقدير أفعَلَ قاله اللحيث . وقيل : الفكان : مجمع اللحيين عند الصدغ من أعلى وأسفل يكون من الإنسان والدابة وقال أكتثم بن صيفي : مقتل الرجل بين فكَّيه يعنني لسانه وفي التهذيب : الفكان : ملأتقى الشدقين من الجانبين ويُقال : انكسر أحد فكَّيه : أي لحييه قال : " كأن بيّن فكَّها والفك . "

" فَأُورَةُ مَسْكٍ ذُبِحَتْ فِي سَكِّ وَالْأَفَكُّ : من انْفَرَجَ مَنكِبُهُ عن مَفْصَلِهِ اسْتَرَخَاءً وَضَعُفًا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ أَشَارَ لَهُ أَوْلًا فَهُوَ تَكَرَّرٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ : .

" أَبَدٌ يَمْشِي مَشْيَةَ الْأَفَكِّ وَقَالَ أَبُو عَبْدِيَدَةَ : الْمُتَفَكِّكَةُ من الخيل : الوديقُ التي لا تَمْتَنِعُ على الفحل . وَأَفَكَّتْ الناقةُ وَأَفَكَّهَتْ فهي مُفَكِّةٌ ومُفَكِّهَةٌ ومُفَكِّهٌ وتَفَكَّكَتْ : إِذَا أَقْرَبَتْ فَاسْتَرَخَى صَلَوَاهَا وَعَظُمَ ضَرْعُهَا وَدَنَا نِتَاجُهَا شُبَّهَتْ بِالشَّيْءِ يُفَكُّ فِتَفَكَّكَتْ أَي : يَتَزَايَلُ وَيَنْفَرِجُ . أَوْ تَفَكَّكَتْ : إِذَا اشْتَدَّتْ ضَبَعَتُهَا وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : .

أَرْغَثَتْهُمْ ثَدُّ يَهَا الدُّنُ . . . يَا وَقَامَتْ تَتَفَكَّكَتْ .
انْفَرَجَ النَّابِ لِلسَّقِ . . . بِ مَتَى مَا تَدُنُّ تَحْشِكُ وَالْفَاكُّ : الهَرِمُ مِنْذًا وَمِنَ الْإِبِلِ وَقَالَ النَّضْرُ : الْفَاكُّ : الْمُعْيَى هُزَالًا نَاقَةٌ فَكَّةٌ وَجَمَلُ فَكُّ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْفَاكُّ : الْأَحْمَقُ جَدًّا قَالَ الْحُصَيْبِيُّ : أَحْمَقُ فَكٌّ وَهَآكُ وَهُوَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِمَا يَدْرِي وَمَا لَا يَدْرِي وَخَطَاؤُهُ أَكْثَرُ مِنْ صَوَابِهِ وَحَكَى يَعْقُوبُ : شَيْخُ فَكُّ وَتَاكُّ جَعَلَهُ بَدَلًا وَلَمْ يَجْعَلْهُ إِتْبَاعًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ فَكٌّ : أَحْمَقُ بِالرِّغِ الْحُمَقِ وَيُتْبَعُ فَيُقَالُ : فَكُّ تَاكُّ . فَكَّكَةٌ مُحَرَّكَةٌ وَفِيكَكَرَجَالٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَتَفَكَّكَتْ فِي كَلَامِهِ وَفِي مَشْيَتِهِ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَمَاسُكٌ مِنْ حُمَقٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :